

Distr.: General
12 October 2004
Arabic
Original: English

مجلس الأمن



بيان صادر عن رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٥٠٥٦ لمجلس الأمن، المعقودة في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، بمناسبة نظر المجلس في البند المعنون "الحالة في أفغانستان"، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي، باسم المجلس:

"يرحب مجلس الأمن بالانتخابات الرئاسية التي جرت في أفغانستان في ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، ويؤكد أهميتها التاريخية باعتبارها حدثا بارزا في العملية السياسية. ويهنئ المجلس ملايين الناخبين الأفغان، وكثير منهم من النساء واللاجئين، الذين أبدوا التزامهم بخيار الديمقراطية من خلال مشاركتهم في أول انتخاب شعبي لرئيس الدولة. ويرحب المجلس كذلك بالتمثيل السياسي العريض، الذي اتضح من ترشح ١٨ شخصا للانتخابات الرئاسية. ويثني المجلس على الشرطة الوطنية الأفغانية والجيش الوطني الأفغاني للدور الذي قاما به، بمساعدة قوات الأمن الدولية، في تعزيز الأمن في أثناء الفترة الانتخابية.

"ويعرب مجلس الأمن عن تقديره لجهود الهيئة المشتركة لإدارة الانتخابات وبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان على الإنجاز الممتاز الذي حققاه في تحضيرات الانتخابات الرئاسية. ويعرب المجلس أيضا عن تقديره لما بذلته الهيئة من جهود في معالجة شواغل المرشحين وزيادة تعزيز شفافية العملية الانتخابية، ويتطلع قدما إلى صدور بيان نهائي.

"ويحث مجلس الأمن حكومة أفغانستان على أن تواصل، بمساعدة المجتمع الدولي، مواجهة التحديات المتبقية في أفغانستان، ومنها توفير الأمن، والإعداد لإجراء الانتخابات البرلمانية في حينها في نيسان/أبريل ٢٠٠٥، وإعادة بناء المؤسسات، ومكافحة المخدرات، ونزع أسلحة المليشيات الأفغانية وتسريحها وإعادة إدماجها.

”ويطلب مجلس الأمن إلى السلطات الأفغانية أن تخطط لإجراء انتخابات برلمانية شاملة دون تأخير، كما يطلب إلى المجتمع الدولي أن يقدم لها الدعم لإكمال العملية الانتخابية المنصوص عليها في اتفاق بون.

”ويتعهد مجلس الأمن بمواصلة دعم الحكومة والشعب في أفغانستان متمتعة بالسيادة، ومؤازرتهم وهما يعملان على إعادة بناء البلد وتوطيد دعائم الديمقراطية الدستورية فيه، واحتلال ما يليق بهما من مكانة بين الأمم، ويطلب إلى المجتمع الدولي دعمهما في هذه الجهود مع إسناد دور مركزي للأمم المتحدة فيها.“